

الدر المنثور

يخاصمونه في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر .

وأخرج البزار وابن المنذر بسند جيد من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : ما أنزلت هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر إلا في أهل القدر .

وأخرج ابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه وابن شاهين وابن منده والباوردي في الصحابة والخطيب في تالي التلخيص وابن عساكر عن زرارة B عن النبي صلى الله عليه وآله أنه تلا هذه الآية ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر قال : " في أناس من أمتي في آخر الزمان يكذبون بقدر الله " .

وأخرج ابن عدي وابن مردويه والديلمي وابن عساكر بسند ضعيف عن أبي أمامة B : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : " إن هذه الآية نزلت في القدرية إن المجرمين في ضلال وسعر " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر B وكانت أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس Bهما قالت : كنت أزور جدي ابن عباس Bهما في كل يوم جمعة قبل أن يكف بصره فسمعته يقرأ في المصحف فلما أتى على هذه الآية إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم قال : يا بنية ما أعرف أصحاب هذه الآية ما كانوا بعد وليكون .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس فيهم إلا الآية هذه نزلت ما والله ؟ فعلوها أو : فقال القدر في تكلم قد : له قيل أنه هما B ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر أولئك شرار هذه الأمة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على موتاهم إن أريتني واحدا منهم فقأت عينيه بأصبعي هاتين .

وأخرج الطبراني وابن مردويه من طرق عن ابن عباس Bهما قال : نزلت هذه الآية في القدرية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر إنا كل شيء خلقناه بقدر .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس Bهما إنا كل شيء